من شرب في إناء من ذهب أو فضة ، فإنما يجرجر في بطنه نارًا من جهنم

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ شَرِبَ وفي رواية: «إنَّ الذي يَأكُل أو يَشرَب» في إناءٍ من ذهبٍ أو فضةٍ، فإنما يُجَرْجِرُ في بطنه نارًا مِن جهنَّم».

[صحيح] [متفق عليه]

الحديث فيه الوعيد الشديد لمن استعمل أواني الذهب والفضة التي صنعت منهما أو طُلِيت أو زيِّنت بهما، وأنَّ من ارتكب هذه المعصية سَيُسْمَعُ لوقوع عذاب جهنَّم في جوفه صوتٌ مرعب منكر؛ لما في ذلك من التشبه بالكفار، والخيلاء وكسر قلوب الفقراء؛ ولأن الإسلام يصون المسلم عن الانحلال والترف، ومن الحكم في تحريم استعمالهما -أيضا- كونهما نقدين إلى زمن قريب؛ فاتخاذهما واستعمالهما أواني أو تحفًا ونحو ذلك، هو شَلٌّ للحركة التجارية، وتعطيلٌ لقيم الحاجات والضرورات، بدون وجود مصلحة راجحة. وهذا النهي -في الحديث- عن استعمالهما في الأكل والشرب يعم استعمالهما لأي منفعة، إلَّا ما أذن فيه الشرع كحليِّ المرأة.

معاني الكلمات

يُجَرْجِر من الجرجرة، أصلها صوت وقوع الماء في جوف البعير، والمراد هنا صوت جرع الإنسان للماء؛ شُبه نزول العذاب في بطن الشارب في إناء الذهب أو الفضة بهذا الصوت المخيف.

إناء الإناء: الوعاء، ويكون من الحديد والنحاس والخزف والخشب والجلود ، وغير ذلك.

جهنم اسم من أسماء النار وهي مستقر عذاب الكافرين والعصاة.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/8365